mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة التغابن{ }2{ }018{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - 00:00:00

ومن يؤمن بالله يهدي قلبه والله بكل شيء واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ الله لا اله الا هو الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:01:03

يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا ان من فاحذروهم وتغفروا وان تعفوا انما اموالكم واولادكم فتنة انما اموالكم واولادكم فتنة والله فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم - 00:02:06

ومن ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم لكم ويغفر لكم ويغفر لكم والله شكور حليم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيزة - 00:03:39

الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. والااله الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:04:39

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين شريحة المتقين اتبعها بشريحة الكافرين وقال جل وعلا الاية التي قبلها الاية التي قبلها ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا - 00:05:07

يكفر عن سيئاته وندخله جناته يكفر او نكفر كل قراءة سبعين وندخله جنات تجري من تحتها الانهار بعدين هنا قال والذين كفروا وكذبوا لذلك هذا القرآن يبين الشريحة التي انحرفت - 00:05:34

وجزاءها وصفاتها والشريحة التي استقامت وصفاتها وجزاءها ليبقى كل واحد منا على بصيرة من امره والذين كفروا وكذبوا باياتنا الواو عاطف الذين جمعوا الذي كفروا جحدوا الوهية الله وربوبيته وكذبوا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:57

والذين كفروا وكذبوا بايات الله الايات جمع اية والمقصود بها محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وما اتى فيه من التشريعات الجميلة التي تدل على الحكمة وعلى العدل وعلى الجمال وعلى الحسن وعلى كل خير - 00:06:26

هؤلاء الذين كفروا وكذبوا باياتنا اي بايات الله اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير من بيان الشريحة ومآلها واسبابها قال والذين كفروا وكذبوا الكفر هو الستر والتغطية اصل الكفر هو الستر - 00:06:51

في ليلة كفر النجوم سفر النجوم غمامها. يقول جرير في ليلة كفر النجوم غمامها. اي سترى الغمام نجومها ومنه يعجب الكفار اي الزراع لانهم يسترون الحب في اللغة الستر والتغطية - 00:07:19

ومن اكبر ستر هو محاولة ستر الوهية الله وربوبيته هذا هو الكفر الشنيع وكذلك عدم الايمان بالرسالات وبالاخص رسالة نبينا صلى الله عليه وسلم. لان معجزتها خالدة الى قيام الساعة وهي القرآن - 00:07:42

والذين كفروا وكذبوا باياتنا بادلتنا وحججنا التي اعطيناها لنبينا ليستدل بها على صدقه وعلى ان هذا الدين صحيح اولئك اصحاب النار يعني الصاحب لا يفارق صاحبه ودائما يتعلق بفهؤلاء مصاحبون للنار - 00:08:03

بعدين هم خالدين فيها اي لا يخرجون منها وبئس المصير ساعة وقبح ذلك المصير وذلك المكان وتلك العاقبة اذا هنا بين ان النار

سببها التكذيب بالرسل والكفر بالله والذين كفروا وكذبوا باياتنا - 00:08:26
الكفر هو عدم الايمان بالله هو عدم الايمان بالرسل عدم الايمان بالقرآن كل هذا كفر اذا هؤلاء الذين كفروا وكذبوا بايات الله وادلته وحججه وبراهنه هؤلاء اولئك لا غيرهم ممن امن - 00:08:55
اصحاب النار يعني ملازمون لها خالدين فيها لا يخرجون منها بئس ساء وقبح. المصير المآل والمرجع والعاقبة ثم بين ان كل شيء بقدر الله وبارادته كل شيء في الكون بقدر الله وارادته ما اصاب من مصيبة - 00:09:22
الا بإذن الله ما اصابه شخص من مصيبتي ولا حصل شيء ولا حصلت منفعة ولا وقع شيء الا باذن الله اي بارادة الله وبقدره اذا ما الحل اذا ومن يؤمن بالله - 00:09:48
ويصدق ويلعن وينقاد لما جاء عن الله وبما وصف الله به نفسه وبما اوجب الله على خلقه في حياتهم نحوه ونحو رسله ونحو دينه الله تعالى يرشد ويوفق قلبه لسلوك الخير - 00:10:13
اذا كل شيء بارادة الله وقدره ومن اراد الله له الخير يهدي قلبه ويوفقه للخير ويجعل قلبه لا يقبل الا الايمان ولكن هذا امر خاص بالله والله لا يعترض عليه - 00:10:45
هو الذي اوجد الكون وخلقهم منهم شقي وسعيد خلقهم ليبتليهم خلق قوم للاختلاف وللرحمة ولكن بين لهم الحجج والمحجة وارسل لهم الرسل وبين لهم النافع وامرهم باتباعه وبين لهم الضار وحذرهم من سلوكه - 00:11:08
واعطاهم القلب واعطاهم اللسان واعطاهم العينين وبين لهم الطريقين فقال جل وعلا الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه نجدين هذه طريق الجنة وهذه طريق جهنم اعطاك عقل واعطاك عينين واعطاك لسان وبجل لك الطريق - 00:11:34
ان سلكت هذه الطريق يا ويلك وهي الطريق النار وان تركت طريق الجنة يا سعادة ما ورائها سعادة هذا كل شيء بارادة الله وبقدره. والعبد لا يعرف ماذا كتب له في اللوح المحفوظ - 00:12:01
حتى يقول انا لا اعمل انا شقي لا يعلم لا يعلم ماذا كتب للعبد الا الله او من اخبره الله من الرسل كما قال قزمان من اهل النار وقال ابو بكر من اهل الجنة وعمر - 00:12:22
العشر المبشرين المبشرين بالجنة اما لا يعلم ان احد من اهل الجنة او احد من اهل النار الا بالوحي لكن الذي مات على لا اله الا الله نرجو له الخير - 00:12:43
وانه ان شاء الله من اهل الجنة والذي مات على ايش على غير ذلك نسأل الله العافية نخاف عليه. لكن لا يقطع لاحد من اهل الجنة ولا باهل النار الا بالوحي - 00:13:00
ولذلك في الحديث الصحيح ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة في صحيح البخاري زيادة فيما يبدو للناس حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - 00:13:15
وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس. حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل الجنة لا يدخلها لا يقطع لاحد الا بالوحي - 00:13:36
ولكن من كان عمله طيب يرجى له الخير ومن كان عمله السيء يخاف عليه اذا ومن يؤمن بالله يهدي قلبه يجعل قلبه وعاء للخير يهدي الهداية ضد الضلال والقلب هو منبع الخير ومنبع الشر - 00:13:55
هو المحل الذي يكمن فيه الامور التي يأمر بها القلب يأمر الجوارح يأمر اللسان يأمر العين يأمر الرجل هو المسيطر فاذا اهتدى القلب اهتدت الجوارح واذا فسد القلب ان في القلب مضغة اذا صلحت - 00:14:16
صلح الجسد كله واذا فسدت الا وهي القلب ولذلك هذا هو مكمن الصلاح ومكمن الفساد اذا من يؤمن بالله يوفقه الله تعالى على على الاستقامة وعلى الخوف من الله الله تعالى يجعل قلبه وعاء للخير. يهدي قلبه - 00:14:39
يجعل قلبه وعاء للخير وللفضيلة وللانتاج للاسلام والمسلمين والعكس ومن يكفر بالله يطمس على قلبه ويجعل قلبه محل للشر من يكفر بالله الله جل وعلا لا يوفقه ابدا يجعل قلبه قلب - 00:15:02

لا يقبل الا الشر. لا لا لا محل له للخير والله بكل شيء فهنيئا للمتقين الطائعين المخلصين ويا ويل الكافرين المنافقين المجرمين المؤذين للمسلمين المستهترين لا يبالون باوامر الله ولا يتجنبون نواهيه - 00:15:26

الله بكل شيء عليم. فالجملة صالحة للترغيب والترهيب والله بكل شيء عليم. النتيجة المتقي يعطى له المنازل. والمجرم يعاقب ثم بين لهم اسباب الفلاح والنجاح ووسع لهم كيف تكون الهداية؟ - 00:15:56

قال واطيعوا الله واطيعوا الرسول اطيعوا الله فيما امركم به واطيعوا فيما نهاكم عنه اتبعوا رسوله واطيعوا فيما جاءكم به. لان الله تعالى قال من يطع الرسول وقد اطاع الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:16:17

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة واطيعوا الله واطيعوا الرسول لذلك هذا النبي صلوات الله وسلامه عليه اعطاه الله مكانة لم يعطها لغيره - 00:16:50

المكانة التي اعطى الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ما وصلها عبد ومع ذلك ينبغي ان لا نعطي لنبينا حق الله كما انه ينبغي لنا ان لا ننقص نبينا عما اعطاه الله - 00:17:17

ان الله اعطى لكل ذي حق فلا نقول ان رسولنا يعلم الغيب لان الله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ولا نقول ان رسولنا يجيب المضطر. لان الله قال امن يجيب المضطر اذا دعاه وقال قليلا ما تذكروا - 00:17:36

ولكن نقول ان رسولنا افضل الرسل واكمل المخلوقات وان الله تعالى اعطاه مكانة ورفعة ومعز في قلوب المتقين واعطاه مكانة في والاخرى لم تعطى لغيره الدخان له يوم القيامة المقام المحمود - 00:18:02

وفي الدنيا امة اكثر الامم والرسل تنادى باسمائها يا نو يا لو يا هود هو لم ينادى باسمه في القرآن يا ايها المزمل يا ايها المدثر يا ايها النبي يا ايها الرسول - 00:18:25

ما نودي باسمه في القرآن وقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلوات الله وسلامه عليه. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض لابد ان يكون صوتك مع النبي صلى الله عليه وسلم اخفض من صوته - 00:18:44

لا ترفعوا اصواتكم فوق ولا تجهروا له بالقول وجهر بعضكم لبعض اذا اردتم ان تكلموه خلوا اصواتكم ايش منخفضة ان تحبط اعمالكم مفعول لاجلي كراهة ان تحبط اعمالكم. وانتم لا تشعرون حال - 00:19:09

والحال انكم لا تشعرون. وهذا غاية في التهديد والتخويف حيث الانسان يحبط عمله وهو لا يدري هذا عجيب هذا من التخويف لذلك قال الله عن غناهم الله ورسوله من فضله. والله ورسوله احق ان يرضوه. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول - 00:19:30

اعطاه الله مكانة ولكن هذه المكانة نعطيها لنبينا. لكن لا نزيد ونعطيه حق الله هذا لا يجوز ولا ننزله عن المكانة التي اعطاها الله طرفي القصد الأمور ذميم فلا نفرط ولا - 00:19:52

واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم ولم تقبلوا ما جاءكم به الله طريقة نبيه صلى الله عليه وسلم في وحيه ولم تقبلوا نبينا صلى الله عليه وسلم له ان يبلغكم - 00:20:13

اما الامر الثاني ليس عليه. الامر الثاني على الله كما قال ان عليك الا البلاغ. ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم. انت بلغ والباقي انا بلغوا الناس الرسالة - 00:20:43

وبعدين ما عليك الا هذا قيل هذا قبل ان يأتي قبل ان يأتي الجهاد وقيل لأ انت بلغ الرسالة ومن تبليغ الرسالة ان تقول لمن بلغته انت مخير بين ثلاث - 00:21:02

انظر لنفسك واختر واحد من الثلاثة لا تدخل في الاسلام يا تدفع الجزية الميدان انك تاتي عدوك من المشركين فادعوهم الى ثلاث خصال الدخول في الاسلام بين ابو علي يدفع الجزية - 00:21:23

على تفاصيل في من دخل في الاسلام اذا جاء للمدينة يكون له مال اهل المدينة وان بقي مع الاعراب له مالا الاعراب اذا لم يقبل يدفع الجزية على الشرط الذي يتفق معه الامام او نائبه. فان لم يقبل - 00:21:51

ماذا كما قال لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط بعدين نزلنا الحديد في بأسكم الذي لم

يرتدع بالكتب يردع بالكتائب لابد ان تبقى الادارة العالم - 00:22:07
بيد المسلمين اذا الذين يقولون ان الاسلام جاء لصد الهجوم غير صحيح والذين يقولون الاسلام جاء لارغام الناس على الاسلام غير صحيح الاسلام جاء يبسط نفوذه على وجه الارض من شاء فليؤمن - 00:22:30
ومن شاء فليكفر لكن لابد ان يلعن اهل الارض بشرع الله لان الذي يسعد اهل الارض هو قانون السماء وقانون الارض عاجز عن اسعاد اهل الارض لان الذي خلقه وليعلم. الا يعلم من خلقه - 00:22:49
وهو اللطيف الخبيث. اما القوانين الوضعية فهي عاجزة ان تحل مشاكل اهل الارض الذي يحلها نظام السماء لذلك الان العالم يأن من الربا الله قال له ما بقي من الربا - 00:23:07
قال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله. قال يمحق الله الربا ونبينا بين ذلك وقال ان اقل شيء من الربا مثل ان يعمل للفاحشة بامه امام الناس قال العلماء كل عقوبة عليها - 00:23:23
على حد الا الربا لا حد عليه لعظمه. حج يوم القيامة الناس الان من خطورة الربا عليها. الله بين فإن من خطورة الخلاف قال ولا ولا تنازعوا من عدم الاعداد قال واعدوا - 00:23:46
من عدم معرفة الطيبين والتعاون. الله قال وتعاونوا وقال كونوا مع الصادقين اذا كبريات مشاكل الامة محلولة في هذا الكتاب حري بنا ان نحل مشاكلنا من كتاب ربنا وما اشكلنا علينا في الكتاب مبين في سنته. صلوات الله وسلامه عليه. لان ربه قال له لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:24:06
وقال لا اني اوتيت القرآن ومثله معه وانزل الله عليه اليوم اكملت لكم دينكم في حجة الوداع يوم الجمعة في عرفة اليوم اكملت لكم دينكم اذا كل شيء نحتاجه موجود في هذا الدين - 00:24:34
اكملت لكم دينكم حري بنا ان نهتم بالمراكز التي نفهم منها القرآن ونحل بها المسائل الصعبة عند المسلمين وننقذ بهذه المراكز التي تبين الشريعة وتبين فضلها وجمالها وحلولها للمسائل الصعبة - 00:24:52
حري بنا ان نهتم بذلك وننقذ البشرية امانة في اعناق المسلمين ان ينقذوا العالم من الكفر والضلال لانه اذا لم ينقذ المسلمون العالم من الكفر والضلال من ينقذهم المسلمون عليهم مسؤولية عظيمة - 00:25:21
لان كتابهم اشمل كتاب ونبيهم اخر الانبياء ودينهم اشمل الاديان ومهيمنا عليها فعندهم الامكانيات لانقاذ سكان الارض من الكفر والضلال ومن الضياع وبالاخص في هذا الوقت الذي سهول الاتصال وسهولة يعني الاتصالات وسهول البيان فحري بالشرفاء والفضلاء والعقلاء ان يتساعدوا وتكون لهم برامج - 00:25:42
عملاقة لانقاذ البشرية من الكفر والضلال ولا يوجد شيء انفع للعالم في هذه الايام من القدوة الحسنة ان يبين للناس الاسلام في حياته من اراد ان يعز الاسلام ويعز نفسه ويعز المسلمين يبين للناس في الاسلام في حياته لا يظلم - 00:26:17
لا يسرق لا يكذب لا ينمي لا يرابي لا يعق والديه لا يظلم جيرانه لا يغش لا يسرق فاذا كان كل واحد منا يتمثل الدين اذا رآنا غير المسلمين دخلوا في الاسلام - 00:26:44
لان الانسان اذا استقام على هذا الدين يكون كانه جوهرة على وجه الارض كل واحد منا اذا استقام كل من رآه يستفيد منه لانه لا يقول الا طيب ولا ينظر الا لطيب ولا يتكلم الا بطيب ولا يتعامل الا بطيب. فتكون حياته كلها طيبة فكل من خالطه يستفيد - 00:27:08
لا يوجد شيء انفع من القدوة الحسنة وبعدين طريق سلامة محققة ما يمكن واحد يقول لك انت متهور تصلي في الصف الاول انت متهور تبر بوالديك انت متهور لا ترابي - 00:27:35
انت دائما تساعد الفقراء وتساعد المرضى تهتم بالرميلات ما يمكن واحد يقول لك انت متهور لاجلها لذلك الدعوة العملية وتطبيق الاسلام طريق سلامة محققة ما تجد منها الا الخير وبعدين هذا الذي نشر به الصحابة الدين في مدة وجيزة - 00:27:57
كان الواحد منهم يتكلم قليل لكنهم يعملون الكثير ابو بكر لما ولي قالت خطبة الخلافة تسع جمل لكن هاي التسع الجمل يمكن كل

جملة تعمل في مجلد العدل الانصاف النزاهة الحزم الشورى - 00:28:22
وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينني وان اسأت فقوموني. الضعيف قوي حتى اخذ له الحق والقوي ضعيف حتى اخذ منه الحق اطيعوني ما اطعت الله ورسوله. فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لمخلوق - 00:28:47
في معصية الخالق وصول الادارة الحزم الانصاف الشورى التواضع كل اصول الحكم موجودة في هذه الجمل السبعة والتسعة لذلك الصحابة الحقيقة اختارهم الله لنبيه ونشروا الدين في مدة وجيزة. لذلك اهم شيء السلوك - 00:29:09
كان الصحابة اذا دخلوا بلد احبهم اهله ودخلوا في الاسلام منذ روسيا بكاملها دخلت الاسلام باخلاق تجار من جزيرة العرب ذهبوا اليها. فلما رأوا اخلاقهم وحسن تعاملهم دخل البلد كله في الاسلام واكبر دولة مسلمة العالم - 00:29:35
القدوة الحسنة القدوة نرفض نرفق بالمخالف نأتي للمخالف بالمعلومة برفق ولو كنت فظا غليظ القلب لو انفضوا من حولك فقولا له قولا لينا ما كان الرفق في شيء الا زان - 00:29:54
وبالاخص اذا كنت لا تملك قوة ترغمهم على الدين. فاحسن الى الناس وارفق بهم وخليهم يروا الدين في حياته في مشيتك في نظرتك في تعاملك في ذهابك الى السوق في ذهابك الى المسجد - 00:30:18
في بيعك في شراك في سفرك خلي حياتك قدوة الذي ينشر الدين الان ويخليه ينتشر ان نكون نعمل بالاسلام في حياتنا اما يكون فمنا بعقيدتنا يغنيه وبايدينا تمزقه الحرام وهذه مشكلة المسلمين - 00:30:37
الحقيقة لابد ان نتواصى على القدوة الحسنة وبالاخص من يسكن من المسلمين بين الكفار فان المسئولية عليها عظيمة والخطب جلل. الذي بين المسلمين اذا عمل معصية المسلمون يعلمون ان هذا عصا وان الاسلام بريء من هذا - 00:31:00
لكن الذي يعيش بين ظهراني الكفار اذا عمل معصية يقول هذا اسلامه يدعوه لي هذا ليكون هذا السبب في نفرة الناس عن الاسلام قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام - 00:31:20
فان توليتم واعرضتم عن القبول فانما على رسولنا البلاغ المبين. هل الاية منسوخة او غير منسوخة؟ او يبلغهم ما يبلغهم انهم يدخلون في الاسلام ويدفع الجزية او ايش يعمل معهم طريق اخرى كما قال تعالى وانزلنا الحديد - 00:31:44
في بأس شديد الله لا اله الا هو ثقل الجملة لا معبود بحق الا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنين هذه الاية اجعل المسلم ينام قرير العين لا معبود بحق الا الله - 00:32:02
وعلى الله لا على غيره لا على قوة ولا على جاه ولا على رصيد ولا على اموال ولا على مكانة لا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقال تعالى ومن يتوكل على الله - 00:32:27
اذا الله يتوكل عليه المؤمنون اما الذي يتوكل على قوته اوجاه او مال او اسرة او عشيرة او اصدقاء او عقله او ذكاءه او شهاداته هذا يضيعنا لان غير الله يهلك فاذا هلك ما يتوكل عليه وقع في الورطة - 00:32:44
وذلك قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت توكل على الحي الذي لا يموت ثم بين اسباب عدم التوكل واسباب زعزعة الدين ولذلك هذا الدين اذا امر او نهى دائما يسد - 00:33:12
في خلخلة الدين قال يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم هذا القرآن يرشد في العبارة. ما قال كل ازواجكم واولادكم ان من ازواجكم واولادكم بعض الازواج والاولاد عدوا لكم - 00:33:31
اذا فاحذروهم فاحذروهم ان يوقعوكم في الورطة كان بعض الصحابة يريد ان يهاجر وقالت له زوجه لمن تتركنا قال له ولده كيف تمشي عني فلم يهاجر وجاء الاسلام بعيب من لم يهاجر - 00:33:51
فاراد ان ينتقم وغضب لذلك ولا زالت الاية ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم يريد ان يقعكم في الذنوب وفي الورطاء نتيجة لمصالحهم الدنيوية او لامور انية فاحذروهم احذروهم ان يوقعوكم في المعاصي وفي التهلكة - 00:34:16
ثم بين ان ما حصل من الاولاد والزوجات وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم ما قال وان تعفو بس وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا تسامحوا تصفح لا يبقى في القلب شيء - 00:34:42

وتغفر تستره ولا تحكوه عجيب هذا الدين ما اجمل هذا الدين وما انجعه لحل مشاكل الامة تعفو اصفحوا لا يبقى شيء في القلب وتغفروا لا تذكروا لا تذكره فان الله - 00:35:01
كثير المغفرة كثير الرحمة لخلقه فلذلك يحب من يتصف بذلك فاتصفوا بذلك يغفر لكم ربكم ويرحمكم ثم قال هنا انما اموالكم واولادكم فتنة شوف ان من ازواجكم واولادكم. ان انما اموالكم واولادكم فتنة - 00:35:26
ابتلاء واختبار اقهر ما يدخل الانسان في الورطة المال والنفس والاولاد اي مشكلة وراها مال او ولد انما اموالكم واولادكم فتنة وهذا قصر اضافي كأنه حصرهم في الفتنة ما لي هم للاولاد والازواج والاولاد الا الفتنة - 00:35:49
بعدين قال والله عنده اجر عظيم. عنده الجنة عنده حور العين عنده البساتين. عنده الرفعة. عنده النظر الى وجهه الكريم يوم القيامة عنده اجر عظيم لمن لم يعصي الله في المال والولد - 00:36:16
لمن اتقى الله في المال والولد ولم يعص الله فيهما عند الله له اجر عظيم في الدنيا والاخرى فلن يضيعه في الدنيا وفي الاخرى عنده له اجر لا يعلمه الا الله - 00:36:39
بعدين قال فاتقوا الله ما استطعت قال بعض العلماء هذه الاية ناسخة اتقوا الله حق تقاته وقال كبير المفسرين ليست ناسخة لها وحق توقاته وما استطعت هو بيان لها لان الله لا يكلف نفسا - 00:36:55
الا وسعها وما جعل عليكم في الدين منحرج اتقوا الله ما استطعتم. لا تستطيع مسامحة اذا الحق تقاته هي ما استطعت اما الذي لا تستطيع لا يكلف الله نفسا الا مات الا وسعها - 00:37:17
اخطر شيء الكفر الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا لا الميتة حرام اذا اضطررت كل الا ما اضطررت اليه اي شيء تضطر له ابواب الامان مفتحة - 00:37:39
لكن الله لا يخفى عليه المضطر من غير المضطر واحد يقول انا مضطر ما هو مضطر لا يخفى على الله. لكن اي واحد مضطر ابواب الامام مفتحة دين ما في حرج - 00:37:57
وما جعل عليكم في الدين دين السماحة دين النزاهة. دين العدالة. دين الرفق. دين الايثار دين مبين لكل ما نحتاج اليه اليس حري بنا ان نعطيه الوقت اليس حري بنا ان نفهمه - 00:38:09
اليس حري بنا ان نعمل مراكز لفهم هذا الدين ولايصاله للعالم بلغاتهم بطريق سهلة ولا تكلف كثيرا لكن هذه الامة مليار وست مئة مليون عندها مواهب في تضييع الفرص الامة المسلمة عندها مواهب في تضييع الفرس - 00:38:28
والا حري بنا ان ننقذ البشرية من النار كثير من هؤلاء نخشى ان يلبونا عند الصراط ويقولون يا ربي ان المسلمين عندهم القرآن وعندهم السنة وعندهم دين جميل لم يبلغوه لنا. يا ربنا انتقم لنا من المسلمين - 00:38:50
فما لا يكون موقفنا يوم القيامة؟ ولذلك قال معذرة الى ربكم. على الاقل نعذر اذا بلغنا لهؤلاء الدين عن طريق سليم يجب علينا ان نبلغ العالم هذا الاسلام هذا الكنز - 00:39:09
يجب ان ننفق منه وان نوصله الى الاخرين. اوصلوا لنا السيارات واوصلوا لنا كل بضاعهم. ونحن عندنا لا اله الا الله محمد ينبغي ان نوصلها للعالم وينبغي ان نبلغها وان كان الحقيقة كثير من المسلمين - 00:39:26
وبعض المسؤولين نرجو الله تعالى ان يجزي بالخير من هم حي ويرحم من مات. قام بذلك وعملوا في ذلك جهدا مشكورا لا ينكر ومن زار البلاد وجد اثارهم فيها ووجد المراكز التي بنوها والمساجد التي بنوها نرجو الله - 00:39:44
على ان يتقبل منا ومنهم وان يرحمنا واياهم. لكن الحقيقة ينبغي للمسلمين ان يتعاونوا على مراكز عملاقة لانقاذ هذي البشرية اولا للترجمة ثانيا لرد الشبهات ثالثا لبيان ان الاسلام دين السماحة ودين النزاهة وانه ينهى عن الظلم - 00:40:04
وينهاه عن آآ الاعتداء على الاخرين. وانه جعل في كل كبد رطب اجر. وان امرأة دخلت النار في هرة وان امرأة دخلت بسبب كلب اذا نحن سبقنا العالم لحقوق الحيوان - 00:40:28
فكيف حقوق الانسان؟ وقال من قتلها من احياها فكأنما احيا الناس جميعا وقال من اجل ذلك كتبنا انه من قتل نفسا بغير نفسا وفساد

في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. ومن احياها - 00:40:44
تعالوا الدين سبق كل الاديان وبين كل خير ودين لا يؤدي للايثار الستر. دين السماحة. دين الرفق دين العدالة فواجب علينا ان نبين هذا للناس. ولا يكون يشوه الاسلام ولا يجدون من ابناء المسلمين - 00:41:02
ما يرد ما لا ما يرد تشويههم للاسلام هذا الحقيقة لا ينبغي والله قال وتعاونوا على البر وقال كونوا مع الصادقين واسمعوا واطعوا اسمعوا يوحى اليكم وما تؤمرون به وما تنهون عنه. ومثلوا تمثلوا ذلك واطيعوا. فانكم ان فعلتم ذلك صلحت لكم دنياكم واخراكم - 00:41:24
وحماكم الله من اعدائكم ورفعكم على الخلق وجعلكم في المكانة التي امركم الله ان تكونوا بها. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وانفقوا خيرا لكم - 00:41:58
الله اكبر هذي مكملات هذه جرعات خلي الايمان يرقى لما بين ان الله وحده يعطيك جرعات يرتفع وهكذا الاسلام اذا امر او نهاه او احد يعطيك اشياء تقويك وانفقوا خيرا لانفسكم لان الانفاق - 00:42:19
اولا شجاعة بعدين ترضي ضميرك بعدين يحبوك الاخرين بعدين تزيل الالم الموجود في قلوبهم لانهم فقراء وانت غني اخوانك اذا كنت غنيا وهم فقراء يكون قلوبهم غير متريحة لانك انت غني وهم فقراء - 00:42:49
فاذا اعطيتهم اطفأ ذلك ما في قلوبهم ثم ان الله تعالى يرضى لانه ابتلاك بالمال وابتلاه بالفقر فاذا دفعت ربك يرضى عليك لانه اختبرك ونجحت في الامتحان وانفقوا خيرا لانفسكم. الانفاق هذا خير ما نقص مال من صدقة. الصدقة تطفئ غضب الرب - 00:43:11
كما تطفئ النار كما يكفي الماء ولذلك لا يوجد شيء مثل الصدقة يكثر الحسنات وتحبب الانسان للاخرين تقي مصارع السوء وتعمل للعبد شيء عجيب وهي تكافل اجتماعي وتدل على المروءة والنبل - 00:43:39
وانفقوا خيرا لانفسكم هذا الانفاق خيرا لانفسكم مع انه يزيد المال ويزيد في العمر ويطهر المال وبعدين يجعل اخوانك ومن تعرفهم لا يكرهونك بعدين قال ومن يوق شح نفسه واولئك هم المفلحون - 00:44:05
لا يوجد شيء اضر من الشح واحضرت الانفس الشح ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. واي داء ادواء من البخل ما في صفة يتصف بها الانسان بعد الكفر اسوأ من البخل - 00:44:29
ولا يوجد شيء انبل للانسان من الكرم بالسخاء من كل عيب فان العيب يستره السخاء نبينا لا يسأل الا اعطى. صلوات الله وسلامه عليه كل ما سئل يعطي ومن يوق شح نفسي فاولئك هم المفلحون اي الفائزون. الناجون من النار الداخلون الجنة - 00:44:45
ان تتصدقوا تقرضوا الله اي تتصدقوا وعبر عن الصدقة بالقرض ليفهمها من يعلم ان القرض بثمنطعش والصدقة بعشرة عبر عن الصدقة بالقرض لان الله تعالى سيعطيها له في وقت هو في امس الحاجة اليها - 00:45:16
يقال قرضا حسنا ما فيه منا ولا فيه اذى ولا فيه رفع صوت ولا فيه سخرية ولا فيه استهزاء بعض الناس اذا اراد ان يعطي الفقراء يسخر منه يستهزأ بهم - 00:45:36
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى ولذلك الذي يعمل المعروف للناس ينبغي ان يحافظ عليه والمحافظة على المعروف اصعب من المعروف اش معنى يحافظ عليه؟ انسان احسنت اليه لا ترفع عليه صوته. ولا تأذيه ولا تكلمه الا بالرفق. ولا تمن عليه - 00:45:56
فهذا محافظة على المعروف اصعب من المعروف بعض الناس يعمل المعروف وينصحه يحتقروا انه عمل له معروف. يأذيه يرفع صوته عليه. هذا لا يصلح ولذلك المعروف يسقى اذا عملت معروف - 00:46:22
كالزرع الزرع اذا اذا زرعت ماذا تفعل؟ تتعهده بالماء وبالحفاظ عليه حتى ينمو. كذلك المعروف تتعهده بالمعروف وبالبساسة في وجه صاحبه. وعدم اذيته حتى ينمو هذا المعروف ويستقل اما تعمل معروف وتقطعه - 00:46:41
انت امس جئتني انت اللي اتيتني واعطيتك هذا لا ينبغي لذلك المعروف انساه لا تذكر معروف عملته هذا اما الذي يعمل ويقول انا

فعلت وانا فعلت كأنه ينجر ينجر من معروفه - 00:47:02
من كمال المعروف الا تذكره من كبار المعروف ان تستره كماله جماله يضاعف لكم وبعدين يغفر لكم. والله شكور شكوك كثير الشكر لخلق يعطي على القليل اضعاف مضاعفة الى سبعمائة الى ما لا يعلمه الا الله. واقل مضاعفة عشرة - 00:47:27
عالم الغيب والشهادة عالم الغيب واي شيء تعمله الله يعلمه وهو كريم ماذا؟ اذا سيعطى لك الكون الاوفى عالم الغيب والشهادة العزيزي الغالب الذي يضع الامور في مواضعها ايه ده - 00:47:55
ما بعد هذا الا ان كل واحد منا يجتهد ويحاول ان يطبق هذه الايات وله الفوز العظيم وله الجنة وله الغنى. والله يضمن له صلاح دنياه وصلاح اخراه. نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - 00:48:18
ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية ودونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا - 00:48:38
قال نعم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:48:58